

ومما يستدعي التوقف عند هذا القرار ما يلي :

- ١ - لم يكن هذا القرار بتأكيد حق الشعوب في تقرير مصيرها بل انه أقر لها بالحق في النضال لاستعادة هذا الحق بأي وسيلة متاحة وممكنة .
- ٢ - أباح القرار للشعوب المناضلة من أجل تقرير مصيرها الحق في طلب المعونات واستلامها من باقي الدول .
- ٣ - أبرز القرار بصورة خاصة حق شعب فلسطين في تقرير مصيره ، اذ انه لم يخصص أي شعب بالذات سوى شعب فلسطين وشعب جنوب افريقيا .

ب - الشعب الفلسطيني وحق العودة الى الوطن :

لئن كان للأفراد الذين غادروا بلادهم بكل حرية الحق في العودة اليها وفقاً لإحكام المواثيق الدولية ، فمن باب أولي أن يكون للشعب الفلسطيني الحق في العودة الى وطنه . ذلك ان الشعب الفلسطيني قد أجبر على ترك بلاده ولم يتركها بمحض ارادته ، كما كان الاخراج جماعياً لحق بشعب بكامله ولم يلحق بأفراد .

وبالفعل ، فان المجتمع الدولي قد أقر للشعب الفلسطيني حقه بالعودة الى بلاده . فمنذ عام ١٩٤٨ اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يقضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم . وهذا القرار هو القرار ذو الرقم ١٩٤ (٣) الصادر بتاريخ ١١ كانون الاول ١٩٤٨ وينص البند الحادي عشر منه على ما يلي : « ان اللاجئين الذين يرغبون في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم ينبغي ان يسمح لهم بذلك في أول فرصة ممكنة ، وينبغي دفع تعويضات عن أملاك أولئك الذين لا يرغبون في العودة كما ينبغي تعويضهم عن الخسارة وعن الاضرار اللاحقة بأملاكهم والتي توجب مبادئ القانون الدولي والانصاف على الحكومات او السلطات المسؤولة دفعها » (٤١) .

وقد أكدت الجمعية العامة هذا القرار سنة بعد سنة منذ عام ١٩٤٨ بقرارات أخرى هي التالية : القرار رقم ٣٠٢ (٤) تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٤٩ ، والقرار رقم ٣٩٣ (٥) و ٣٩٤ (٥) تاريخ ٢ و ١٤ كانون الاول ١٩٥٠ ، والقرار رقم ٥١٣ (٦) تاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢ ، والقرار رقم ٦١٤ (٧) تاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٥٢ والقرار رقم ٧٢٠ (٨) تاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٣ والقرار رقم ٨١٨ (٩) تاريخ ٤ كانون الاول ١٩٥٤ ، والقرار رقم ٩١٦ (١٠) تاريخ ٣ كانون الاول ١٩٥٥ ، والقرار رقم ١٠١٨ (١١) تاريخ ٢٨ شباط ١٩٥٧ ، والقرار رقم ١١٩١ (١٢) تاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٥٧ ، والقرار رقم ١٣١٥ (١٣) تاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٥٨ ، والقرار رقم ١٤٥٦ (١٤) تاريخ ٩ كانون الاول ١٩٥٩ ، والقرار رقم ١٦٠٤ (١٥) تاريخ ٢١ نيسان ١٩٦١ ، والقرار ١٧٢٥ (١٦) تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٦١ ، والقرار رقم ١٨٥٦ (١٧) في ١٠ كانون الاول ٦٢ ، والقرار رقم ١٩١٢ (١٨) تاريخ ٣ كانون الاول ١٩٦٣ ، والقرار رقم ٢٠٥٢ (٢٠) تاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٦٥ ، والقرار رقم ٢١٥٤ (٢١) تاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٦ ، والقرار رقم ٢٣٤١ (٢٢) تاريخ ١٩ كانون الاول ١٩٦٧ ، والقرار رقم ٢٤٥٢ القسم ب (٢٣) تاريخ ١٩ كانون الاول ١٩٦٨ ، والقرار رقم ٢٥٣٥ القسم أ (٢٤) تاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٦٩ ، والقرار رقم ٢٦٧٢ القسم أ (٢٥) تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٧٠ ، والقرار رقم ٢٧٩٢ القسم أ (٢٦) تاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٧١ .

اما بالنسبة الى العرب الذين أخرجتهم السلطات الاسرائيلية ابان العمليات الحربية التي رافقت حرب الخامس من حزيران وتلته ، فان الجمعية العامة قد قررت حقهم